

من خزي العجم اذا سقط للجزوب ومن خزي المنزل اذا خلا من قطنه قالوا  
كانت تدخل في افراسهم فتخرج ما في ابوابهم من الحسن من اذ بارهم والرفق  
بذالك لظفر اجسامهم وتفطيم الروح لهم ونظمها لرواسم وحلو لهم من  
تصاوة وينسويدها لهم **فهل ترى** اي ايما الخاطب الخبير بالناس في  
جميع الاقطار **لهم** اي حضورها ويعرف في النفي وغير ما بعد را المكي  
بالتيامس لفنة فقال تعالى **من باقية** ويكون التمراد بالباقية المتبا كالتا  
بمعنى الطينان اي من باقية والاحسن ان تكون صفة لغزفة او لهايفة  
او نفس او نية او محو ذلك وقيل ما علة بمعنى المحمد كالعافية  
والباقية قال المعسر وذو المعنى هل ترى بهم بحما باقية قال ابن  
جربيج كانوا اسم لبال وثمانية ايام احيا في عذاب الله تعالى من  
الروح فلما احسوا في اليوم الثامن ما لاقوا حتم لهم الروح فالتهم  
في البر فذالك قوله تعالى فمهلنهم من باقية وقوله تعالى  
فاصحبوا الاقرب الامس اكهم وخباه الله تعالى صا كما عليه السلام ومن  
اخذ له من بين عود ولم يضرهم العاقبة ويعد عليه السلام ومن  
امن به من عباد ولم يملك منهم احد فذل ذلك دلالة على انه  
تعالى تمام العلم بالجزية كما ان ذلك كان الاحاطة بالكليات وعلية  
قد رنة وخباه وخباه فلا يجعل المسلم كالمجرم ولا المني كالمجس  
وخباه به لم يبع منهم احد **وجانز عور** اي الذي ملكناه طائفة من  
الارض وتجبر وادعي الالهية ناسبا نمتنا وقد رنا وقوله تعالى **قل**  
**قل** قره ابو عمر وادعيا كسر القاف وفتحها الواحدة على انه  
ظن ذاي ومن تقدمه من الاسم الكافرة **والوالمكان** اي اهلككم بلادي  
فزي قوم لوط اي المتقلبات لاهلها حتى صاروا لها سافلي كما صار  
حصل لاهلها من الانقلاب **بالخطية** اي بالاعمال ذاق الخط التي  
يتخطا

يتخطا منها الى نفس الفعل القبح من الملوحة والصفحة والضرط مع السرك  
وتغير ذلك من انواع المنسوخ وما كانت الرسالة كالمرد الواحد لا تقات  
فما هذه هرف في الدعالي الله تعالى واجمل على طاعته قاله مسيب عن  
بجهم يدلك من حد من اللفظ ما هو صا في جميع البشر باردة اجنسي  
**خصوا** اي دخلوا **رسول زلم** اي خالفتم كل امة من ارسلة الحسن اليها  
بايداعها من الهدم والهدمها القوي وترزقها وبعده رسوما لارسالها  
اعترا با حلفهم ويخون واذا الحسن بقدر على الهركم ترقا على النفع  
لانه الفار كما انما النافع فالتسبية على مثل ذلك لا يجوز من اجل الا يكون  
على الاخرة سبحانه على الالهية فان قوله تعالى **فاجنبا** اي ويمن اخذتم  
وعقبنا **خزيم** لم يبق من امة منهم احد امن كذب الرسول فم يكن كمن  
يسخر على عدو من المؤمنين لا بد ان يكونه كثير منهم ولان اجتمعت الكلم  
وما ذلك الا لتمام علمه سبحانه بالجزية والكليات وسخو له لانه وتلك  
الاخرة من كونه بهذه العظمة من انما كتم كتمس واحدة جعلها سبحانه  
**من امة** اي عالمية عليهم في امة في السنة على جزها وهي عذاب الاله تعالى  
ربا النبي يريد اذا اذاد وخذت الربا اذا احق في الذم والفضة اكراما  
اعلى والمصفي مما كانت في الية في القبح على افعال مما اذ الكفار وقيل  
لان عقوبة الله فزعونه متعلقة بمعية اية الاخرة لقوله تعالى اعزوا فادخلوا  
نار وعقوبة الاخرة استمن عقوبة الدنيا فذلك العقوبة كانت كما انها  
تتوارى وترى او استذكر تعالى فحقة قوم لوط وهي قوله تعالى **انا** اي علمتنا  
**ناطية** اي من اذ علمنا احد حتى هلا على اعلا جبر في الارض  
بغير ما يقفه من كان عليه حتى اعز قنا قوم نوح عليه اللام به فلم  
يطيوا اضبطه ولا تفرق قوم من الوجوه وقال صلى الله عليه وسلم طي  
على خزائن من الملايكات غضب لهم تعالى فخر بقدر واعلى جسمه قات